الوهم الاول : هو الاعتقاد بان التسوية الاستسلامية هي مجرد قرار يتم لاعتراف به ، او مجرد صك دولي يتم التوقيع عليه في حين انها في الحقيقة اكثر واشمل واعمق من ذلك بكثير ٠٠٠ انها اوضاع اقتصادية وسياسية واجتماعية يتم تشكليها كل يوم باتجاه تكريس الهيمنة « النهائية » والكاملة للمصالح الامبريالية والوجود الصهيوني في المنطقة ٠

وبالتالي فان التصدي الحقيقي للتسوية لا يكون بالتالي مجرد معارضة هذا القرار ، او تجنب توقيع ذاك الصك (في بعض الاحيان لا يكون هذا التوقيع مطلوبا او ضروريا) بل ان التصدي الحقيقي للتسوية يتم على التصدي الكامل لهذه الاوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية حيث تجري **اولا** محاربة التغلغل الاقتصادي الامبريالي بكافة اشكالها من خلال انتهاج سياسة الاستقلال الاقتصادي ، والتكامل العربي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ،و توثيق الروابط مع الدول الاشتراكية ودول العالم الثالث ٠٠٠ و **ثانيا** محاربة الديكتاتوريات وكل مظاهر القمع والارهاب وتكبيل الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في التصدي للتسوية وذلك من خلال التمسك الشديد بالحريات الديمقراطية وخوض معركتها في كل موقع وفي كل قطر ، و **ثالثا** محاربة مخططات التقسيم والتفتيت والتشرذم في الواقع العربي من خلال التمسك بوحدة كل قطر ، وبالوحدة العربية التي تشكل الرد التاريخي على كل قوى التجزئة والتخلف والثورة المضادة ٠

الوهم الثاني : هو الاعتقاد بان التسوية ،بالمفهوم المتعارف عليه دوليا ، قريبة الى الحد الذي تصوره البعض ، القابل والرافض على حد سواء ، غداة حرب تشرين ٠ في حين ان التحليل الموضوعي لطبيعة الصراع العربي ـ الصهيوني وتحديده ، ايجازا ، بانه صراع وجود وليس تناقض حدود ،بالاضافة الى تحليل شبكة العلاقات والمصالح الدولية المرتبطة بهذا الصراع والقائمة عليه ، تؤكدان التسوية الوحيدة المتاحة ، هي تسوية وحيدة الجانب ، تسوية التنازلات العربية المتواصلة حيث يؤدي كل تنازل الى اضعاف الموقف العربي ، ويؤدي هذا الضعف الى تنازل جديد فضعف جديد مما يدخلنا ، كما هو حاصل اليوم ، في حلقة التنازلات المفرغة ٠

وبهذا المعنى فان هذه التسوية التصفوية تحتاج الى مرحلة تاريخية كاملة وتستهدف العديد من القوى التي لا تعتبر نفسها قوى جذرية او معادية بشكل كامل لنهج التسوية ٠

ان استيعاب القوى الاكثر ثورية ، والاكثر جذرية لحقيقة التسوية المطروحة بمداها الزمني المفتوح ، وباتساع القوى المستهدفة بها ، يجعلها تمتلك قدرات متنامية على خلق الظروف المعرقلة لهذه التسوية ٠